

فتح القدير

90 - { ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار } قال جماعة من الصحابة ومن بعدهم حتى قيل إنه مجمع عليه بين أهل التأويل : إن المراد بالسيئة هنا الشرك ووجه التخصيص قوله : { فكبت وجوههم في النار } فهذا الجزاء لا يكون إلا بمثل سيئة الشرك ومعنى { فكبت وجوههم في النار } أنهم كبوا فيها على وجوههم وألقوا فيها وطرحوا عليها يقال كبت الرجل : إذا ألقته لوجهه فانكب وأكب وجملته { هل تجزون إلا ما كنتم تعملون } بتقدير القول : أي يقال ذلك والقائل خزنة جهنم : أي ما تجزون إلا جزاء عملكم